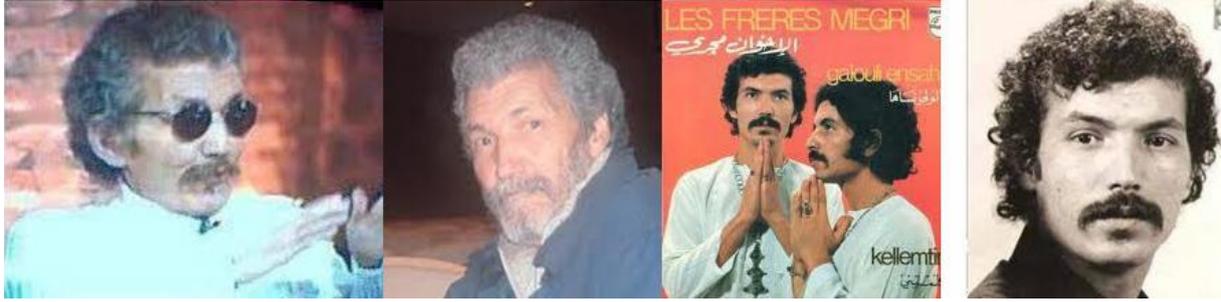


حوار مع الكاتب والتشكيلي والمغني محمود ميكري بمناسبة إفتتاح معرضه بالرباط



هاوره عبره حقي

خاص بالواقع

إنه عضو مجموعة الإخوان ميكري الغنائية الشهيرة التي تضم كلا من جليلة ومحمود وحسن ويونس . من من جميع الأجيال منذ أواسط ستينات القرن الماضي إلى اليوم من لم (يُثمل) وينتشي بروائعها الخالدة التي حققت شهرة عالمية تجاوزت كل الحدود بالرغم من ضرواة المرحلة الفنية السبعينية التي عرفت ظهور مجموعات ناس الغيوان وجيل جيلالة ولمشاهبومجموعات غنائية رائدة في موسيقى الروك على غرار(البيت جيز) Bee Gees و(بونبي

إيم) Boney M و(رولينغ ستون The Rolling

Stones) و(السوبيترامب Supertramp) وغيرهم بالرغم من هذه المرحلة الناتئة

فنيا فقد فرضت مجموعة الإخوان ميكري صوتها وحققت شهرة تجاوزت كل الحدود من الهند شرقا إلى الكارابيبي غربا حيث طافت أغانيها كل القارات (يامرايا - شعلتها نار- ديرامدام - مغروم - يالهايم - كل شي فيه يسحرني - فراق لحمام - لليلي طويل الأغنية الشهيرة التي قرصنت مقاماتها الموسيقية فرقة (بونبي إيم) إلى أغاني الثمانينات (لن يسمح قلبي - حرية - يادار) ومن المعلوم أن جميع أفراد المجموعة لم تقتصر مواهبهم على الإبداع الموسيقي فحسب وإنما إتسعت لتمتد إلى التجريب والإنخراط بنفس الحماس في حقول السينما والتشكيل والرسم والكتابة والرقص .

ويمكن إعتبارمحمود ميكري تجاوزا هو قائد هذه الفرقة العالمية والذي نفتح معه هذا الحوارالخاص بمناسبة إفتتاح معرضه التشكيلي بإحدى الملقاهي بمدينة الرباط والذي ضم لوحات من إنجاز والده المرحوم (حمودة ميكري) التي تعود إلى ثلاثينات القرن الماضي بالإضافة إلى لوحات لضيفتنا

س : الفنان محمود ميكري شكرا على تلبيتك دعوتنا لإجراء هذا الحوار بمناسبة إفتتاح معرضكم الذي يضم لوحات من إنجازوالدكم المرحوم حمودة ميكري إلى جانب بعض لوحاتك ماذا الآن وماهي الغاية من عودة الإبن إلى الأب ؟

ج : شكرا لك السبي عبده وملوقح إتحاد كتاب الإنترنت المغاربة ، الهدف من هذا المعرض هو إطلاع الجمهور المغربي وخصوصا عشاق مجموعة الإخوان ميكري على إرث فني تشكيلي يندرج ضمن الرؤية الفنية لعائلة ميكري فالوالد رحمه الله لم يكن رجل إدارة فحسب وإنما كان أيضا عازفا ورساما ومنفتحا على الثقافة والفن في مفهومهما الشامل

س : هل هذا يعني أن مجموعة الإخوان ميكري هي نتاج بيئة مجتمعية فنية أسهمت كثيرا في رسم معالم مستقبلها الموسيقي ؟

ج : بكل تأكيد فجدي كان في تلمسان عازف (قصة) ناي ماهر معروف ووالدتي كانت من النساء المنشدات للأمداح الدينية والصوفية ووالدي عازف عود وراسما ..وبالتالي فنحن الإخوان ميكري الأبناء جننا كاستمرارية لهذا المسار الفني في العائلة

س : يتساءل جمهوركم اليوم عن سر غيابكم كمجموعة عن الساحة الفنية والغنائية منذ سنين عديدة.

ج : بالعكس ليس هناك غياب .. إننا نشغل ونعمل ، كل فرد منا يشتغل في ميدانه الفني الخاص . يونس يواصل أعماله السينمائية وحسن في الموسيقى والتلحين وأنا في الرسم والكتابة وقد أحرزنا على العديد من الجوائز المغربية والعالمية ، كما يسرني أن أرف إلى جمهورنا العزيز خبر قرب إطلاق ألبوماتنا الجديدة لأخي يونس وأنا ريثما تتوفر الظروف الفنية لذلك

س : ألا تعتقد الفنان محمود أن الإعلام بشكل عام لم يوفكم حقكم والإحتفاء بتجربتكم الغنائية المتفردة على المستوى المغربي والعربي ؟

ج : بالعكس إن الإعلام المغربي خصوصا الإذاعة والجراند قد واكبت تجربتنا منذ سبعينات القرن الماضي ولولاها ما حققنا هذا الانتشار المتميز.. كما لاتفوتني هذه الفرصة دون أن أكرمر مرة أخرى الإعتراف بالدعم والرعاية التي شملنا بها الراحل المغفور له الحسن الثاني وتوجيهاته السامية للقيمين آنذاك على مجال الأغنية المغربية للإحتفاء والإهتمام بتجربتنا

س : في لقاء سابق بيننا يعود إلى أوائل تسعينات القرن الماضي على هامش مهرجان أصيلة قلت أنكم كنتم تلقون أحيانا بعض التهميش والتذكور وعدم تفاعل بعض المشرفين على الإنتاج الغنائي بالإذاعة الوطنية آنذاك أليس كذلك ؟

ج : صحيح حصل هذا لكن بشكل نادر

س : الفنان محمود ميكري أعتقد أنه لاخوف على الظاهرة الميكريية فهناك الخلف القادمون مثل نجلك علاء وناصر نجل أخيكم حسن دون أن ننسى إبنتك التي تمارس هواية الرقص العصري ؟

ج : طبعا إنهم أيضا فروع من تلك الشجرة الفنية.. يعشقون ويمارسون العزف والغناء على النمط الميكري وكل واحد منهم في تجربته الخاص طبعا

س : كيف تنظر إلى المشهد الفني والغنائي بالخصوص في المغرب ؟

ج : هناك مع الأسف فوضى واستفحال القرصنة وهذه أمور تقتل الفن ولاتطورة وهذه فرصة كي نحدد دعوتنا إلى المزيد من الحزم

س : شكرا لكم السي محمود ميكري